# سر صناعة الإعراب

لعمري استدلال قوي وقد ذكرت في كتاب الخصائص فساد هذا القول من أبي علي .

قد فرغنا من ذكر مائية الأصوات والحروف والحركات وأين محل الحركات من الحروف ونحن نتبع هذا القول على معنى قولهم حروف المعجم وعددها وأجناسها وأصنافها ثم نستأنف بعد ذلك القول على حرف حرف منها بحسب ما شرطناه على أنفسنا وجعلناه في ضمان كتابنا بإذن ا D وقدرته .

إن سأل سائل فقال ما معنى قولنا حروف المعجم هل المعجم صفة لحروف هذه أو غير وصف لها .

فالجواب أن المعجم من قولنا حروف المعجم لا يجوز أن تكون صفة لحروف هذه من وجهين .

أحدهما أن حروفا هذه لو كانت غير مضافة إلى المعجم لكانت